

٣) شرح كتاب تحفة الأخيار لابن باز رحمه الله - المجلس الثالث

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه - [00:00:20](#)

واختفى اثره الى يوم الدين وبعد فحي هلا بطلاب العلم وعودا حميدا الى روضة من رياض الجنة حلق الذكر وبيوت الله عز وجل رباط يوم فيه نسال الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:38](#)

طالب العلم العلم له حياة كالمسكة التي لا تستطيع العيش بلا ماء واذا كان في الماء حياة الانسان فان بالعلم حياة الارواح وحياة الدنيا والاخرة بل ان رقي الناس في الدنيا انما هو بالعلم فضلا عن رقي الناس في الاخرة - [00:01:02](#)

فانه بالعلم المنزل العلم عن الله عز وجل والعلوم بالله عز وجل والعلوم عن رسوله صلى الله عليه وسلم والعلوم للرسول صلى الله عليه وسلم وعلم الرسالة والعلوم بالرسالة. ومن هنا ايها الاخوة ينبغي علينا ان - [00:01:31](#)

احرص جدا فان هذه الحياة الدنيا فان هذه الحياة الدنيا بالنسبة للاخرة ساعة من نهار كما ذكرها الله عز وجل في القرآن وما العيش الا عيش الاخرة هذا هو المجلس الثالث من مجالس الدورة التأصيلية الثانية - [00:01:55](#)

وهو الثالث ايضا في تحفة الاخيار بما ورد من الذاكر للشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز رحمه الله تعالى ونحن في عصر الجمعة التاسع من شهر رجب عام اربعين واربع مئة والف - [00:02:19](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله رحمه الله فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة فنبداً على ببركة الله تعالى ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم - [00:02:36](#)

احسن الله اليكم. بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات يقول الشيخ فصل فيما يشرأ من الذكر والدعاء عند النوم. واليقظة - [00:02:57](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خدي ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا - [00:03:18](#)

واذا استيقظ واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري واخرج عن ابي ذر رضي الله عنه مثله واخرج مسلم عن البراء ابن عازب رضي الله عنه - [00:03:35](#)

مثل حديث حذيفة المذكور مثله. احسن الله اليكم يا شيخخي. مثل حديث حذيفة المذكور وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة - [00:03:55](#)

جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسدي يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات متفق عليه - [00:04:13](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاه ات يحثو من الصدقة وكان قد جعله النبي صلى الله احسن الله اليكم وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلة بعد ليلة - [00:04:38](#)

فلما كان في الليلة الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي - [00:04:56](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتم الاية فانه لا يزال عليك من الله لا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان حتى تصبح.

فقال النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك - [00:05:18](#)

رواه البخاري وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة وفي ليلة كفتاه متفق عليه وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال - [00:05:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك ايمن على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك - [00:06:01](#)

انت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فان مت من ليلتك مت على فطرة واجعلهن اخر ما تقول. متفق عليه وفي رواية لمسلم رحمه الله واجعلهن من اخر كلامك - [00:06:29](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السماوات ورب ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ربنا - [00:06:51](#)

احسن الله اليكم. ربنا ورب كل شيء. وربى وربى منصوب على الندى احسن الله اليكم يا شيخى ربنا ورب كل شيء فالحق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل - [00:07:11](#)

لشيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغننا من الفقر - [00:07:29](#)

رواه مسلم وان حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات. رواه الامام احمد وابو داود باسناد حسن - [00:07:49](#)

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه اوى وليس اوى. احسن الله بين اوى واوى هاوى يعنى من من المأوى واما اوى بمعنى اتى - [00:08:14](#)

نعم. احسن الله اليكم. كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مأوى اخرجته مسلم. ولا مأوى. احسن الله اليكم. اخرجته مسلم. خرجته مسلم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:08:36](#)

انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسألك العافية. قال ابن عمر. قال ابن عمر سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:00](#)

خرجه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخل ازاره فلينفذ بها فلينفذ بها فراشه ولينفذ بها فراشه. احسن الله اليكم. فلينفذ بها فراشه وليسمى الله فانه لا يعلم - [00:09:29](#)

ما خلفه بعد بعده على فراشي فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما - [00:09:58](#)

بما تحفظ به عبادك الصالحين متفق عليه واللفظ لمسلم وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلا ان تجد - [00:10:17](#)

فلم تجده ووجدت عائشة رضي الله عنها فاخبرتها قال علي فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا وقد اخذنا مضاجعنا فقال الا كلكما على ما هو خير لكما من خادم - [00:10:36](#)

اذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اول ثلاثين فانه خير لك ما من خادم. قال علي فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:55](#)

متفق عليه وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تأرى من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [00:11:17](#)

وعلى كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له

فان توضاً وصلى - 00:11:36

قبلت صلاته قبلت. قبلت صلاته. احسن الله اليكم. رواه البخاري ومعنى قوله من تعار اي استيقظ. احسنت قوله رحمه الله فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند النوم واليقظة. هذه الادعية التي هي عند النوم وعند اليقظة - 00:11:57

منقسمة الى قسمين قسم قسم هي سنة على الدوام قسم هي سنة على الدواء ويأتي بها الانسان في كل آآ نوم من الليل وفي كل يقظة من الليل القسم الثاني هي التي يفعلها الانسان - 00:12:18

احيانا واحيانا هي التي يفعلها الانسان احيانا واحيانا يعني مثلا بعض الادعية كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في كل ليلة مثل التسبيح والتحميد والتكبير عند النوم ومثل باسمك اموت واحيا - 00:12:43

ومثل اللهم اني وضعت جنبي ونحو ذلك وبعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها احيانا وليس على الدوام مثل قراءة سورة الملك مثلا وقراءة بعض الايات احيانا وايضا الامر الثاني - 00:13:08

ان هذه الازكار والادعية مشروعة عند النوم المقصود بالالف واللام آآ واللام في كلمة النوم عند نوم الليل عند نوم الليل نوم الاستغراق وليس عندها النعاس او عند القيلولة المقصود به عند النوم اي نوم الليل نوم الاستغراق وليس القيلولة ونوم النهار - 00:13:36

اورد رحمه الله تحت هذا الفصل جملة من الازكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس مقصوده رحمه الله الاستيعاب وليس مقصوده رحمه الله الاستيعاء بمعنى ان الشيخ رحمه الله لم يقصد ان يجمع في هذا الفصل كل الازكار والادعية الواردة عند النوم - 00:14:08

وانما ذكر ما كان في نظره مهما اثبت اولاً حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مظجعه او مضجعه يجوز - 00:14:38

اذا اخذ مضجعه من الليل بفتح الجيم في الاصل من طجع يضجع مضجع. اذا هو بفتح الجيم ويجوز الكسر مضجعه من الليل والفتح من ضجع الفتح اشهر وقوله من الليل - 00:15:01

صريح في ان هذا الذكر مخصوص بنوم الليل ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام القيلولة ولم يثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يأتي باذكار النوم عند نوم القيلولة - 00:15:30

وذلك من وجهين الاول ان نوم النهار مخالف للسنة الكونية ولا ينبغي للانسان ينام النهار الا عند الحاجة والثاني ان نوم النهار نوم قليل فهي قيلولة وراحة وليس المقصود منها - 00:15:54

النوم المستغرق قال وضع يده تحت خده المقصود باليد هنا اليمنى. وضع يده اكتب اي اليمنى تحت خده اي اليمنى هكذا يضع اليد اليمنى على خده وينام عليه الصلاة والسلام - 00:16:27

وهذا فيه اشارة الى ان النوم ينبغي ان يكون ابتداء على الشق وقد اتفق العلماء رحمهم الله على كراهة النوم على البطن واما النوم على الشق فهي السنة والنوم على الظهر جائز ومباح - 00:16:53

اذا عندنا في النوم ثلاثة احكام النوم على البطن مكروه والنوم على الشق سنة. اليمنى ابتداء واليسرى بعد ذلك واما النوم على الظهر فمباح ثم يقول اي وهو على هذه الحالة - 00:17:19

اللهم باسمك اموت واحيا وهذا فيه دلالة على ان الله جل وعلا ينادى باسمائه ويتبرك باسمائه سبحانه وتعالى وهذا يؤكد صحة معتقد اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالى ليست مخلوقة - 00:17:46

لانها لو كانت مخلوقة ما جاز لنا ان ننادي الله بها ولما جاز ان نتوسل بها قال واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد مماتنا واليه النشور اذا اول ما يستيقظ الانسان من نوم ماذا يقول - 00:18:14

نمت الان واذن الفجر الاذان الاول واستيقظت ماذا تقول في هذا الحديث انه كان يقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور وجاء في بعض الاحاديث الاخرى ان العبد اذا قام من النوم فحمد الله - 00:18:42

ثم قال لا اله الا الله قال الله لا حمدني عبدي وشهد لي وهذا امر ايضا عظيم ينبغي للانسان عند الاستيقاظ من النوم ان يستفتح يومه

بالحمد والتوحيد ها يستفتح - 00:19:10

نومه عند الاستيقاظ يستفتح استيقاظه بالحمد والتوحيد الحمد لله الذي احيانا بعدما اماته وهذا نص على ان النوم موت والنوم مودة صغرى وفيه مفارقة للروح عن البدن ثم يعود الى البدن مع ان الروح قد فارق البدن - 00:19:33

الا ان الروح حي يتنفس وهذا يدل على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى ثم اذا كانت المفارقة الكبرى صار البدن لا يقدر على التنفس صار البدن لا يقدر على التنفس - 00:20:10

لا يمكنه التحرك وهذا من اعظم الادلة على ان الموت ليس هو قطع النفس فحسب الموت مفارقة الروح مع قطع النفس ولهذا الذي يسميه اطباء بالموت الدماغي او الموت السريري في الواقع - 00:20:31

هو ليس بميت شرع لان الروح لا زال موجودا بدلالة النفس فاذا انقطع عنه النفس فان الروح تفارقه لان الموت يحصل باحد امرين اما بمفارقة الروح البدن وعدم رجوعه كما هو في النوم - 00:20:57

واما بقبض الروح واخراجه حتى في حال اليقظة ولذلك قال الله عز وجل عن السورتين قال توفته رسلنا وهم لا يفرطون. حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون - 00:21:21

وهذا المقصود به القبض الارواح عند اليقظة واما قبض الارواح عند النوم فقال الله عز وجل في سورة الشورى وش الاية يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في من امها ها التي قظى عليها الموت - 00:21:44

صار الان ايش؟ فيمسك التي قظى عليها الموت فالمحكوم عليه بالموت لا ترجع روحه اليه اذا الموت يكون اما بقبض الروح عند اليقظة واما بعدم الارجاع ارجاع الروح عند النوم - 00:22:12

قال واليه النشور والنشور المقصود به هنا النشور بعد النوم وهناك نشور بعد الموت وهو البعث يوم ما الحساب قال رواه البخاري يعني هذا لفظه من مسند حذيفة واخرجها واخرج عن ابي ذر رضي الله عنه مثله - 00:22:35

اي البخاري واخرج مسلم عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما مثل حديث حذيفة المذكور اذا هذا الحديث ثبت في الصحيحين من ثلاثة من ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. حذيفة وابي ذر في في - 00:23:00

صحيح آ صحيح البخاري ومسلم في صحيح مسلم. وحذيفة ايضا في صحيح مسلم والبراء ابن عازب في صحيح مسلم فصار الحديث متفق عليه من مسند حذيفة وتفرد البخاري من حديث ابي ذر وتفرد مسلم من حديث البراء - 00:23:24

ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما في بعض الروايات - 00:23:46

انه نفث في كفيه وقراه الواو لا يفيد الترتيب في اللغة العربية اما هذه الرواية فهي مرتبة بالفاء وثم فهي تفيد الترتيب والتعقيب اذا ماذا يفعل الانسان اول شيء يجمع كفيه هكذا - 00:24:04

كل ليلة جمع كفيه هكذا يجمع الكفين كحال الداعي ثم نفث فيهما فقرأ فيهما يعني ينفث اولاً ولا يقرأ اولاً ينفث اولاً ثم يقرأ فيهما قل هو الله احد فيصبح النفس ينزل على الكفين هذا هو الصواب - 00:24:27

ينفث اولاً هكذا ثم يقرأ فيهما قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم الفلق ثم الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده. يبدأ بهما على رأسه هكذا بدون النفث - 00:24:57

يكفي النفس الذي كانت اثناء القراءة ثم يمسح بهما هكذا جسده ما يصل اليه موضع اليدين يصل اليه موضع اليدين وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات اي انه - 00:25:18

ليس مرة واحدة مرة ثم يجمع ثم ينفث ثم يقرأ ثم يمسح. اي الثانية ثم اذا مسح يجمع كفيه وينفث ثم يقرأ فيهما ثم يمسح ثالثاً هذا هو المقصود اذا قراءة - 00:25:39

سورة الاخلاص وسورة المعوذتين بالناس سنة ايضا وهي من السنن التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في كل ليلة ما اقبل من جسده ما اقبل من جسده - 00:26:02

يعني المقصود انه لا يمسح وراء ظهره هكذا انما يمسح الظاهر الجسم هكذا ما يحط يدينه على كتوفه من ورا ولا على ظهره من ورا واضح؟ يعني الجسد الامامي وذكر بعض اهل العلم ان قراءة سورة الاخلاص والمعوذتين فيهما فوائد عظيمة - [00:26:26](#) منها ان من مات على ذلك مات على التوحيد مات على التوحيد ومنها ان من قرأ هاتين السورتين المعوذتين كفتاه من كل شيء. كفتاه من كل شيء لان فيهما عموم قل اعوذ برب الفلق - [00:26:53](#) من شر ما خلق سواء كان سحر كان مس كان جن كان عين كان حسد كله يصد عنك عجا كيف يخاف المسلم من عين الناس ومن حسد الناس ومن سحر الناس وعنده هذا - [00:27:13](#) سلاح العظيم وهذه الوقاية القوية الجسيمة الكبيرة وهذا الحصن الحصين لو حافظت على هذا الذكر في كل ليلة ثق تماما ان جميع شياطين الانس وشياطين الجن لا يستطيعون ان يضروك لا باعينهم الزائفة - [00:27:37](#) ولا بمسهم ولا اه سحرهم لا يضرك ذلك ابدا ثم اورد رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه قد يقول بعض الناس انا نتعلم من ابليس هذا لا يصح ابدا - [00:28:03](#) بعض الناس يقول نتعلم من كل احد حتى من ابليس هذا لا يجوز ايها الاخوة كيف نتعلم من ابليس؟ العلماء حذروا من التعلم على ايدي اهل البدع فكيف نتعلم من ابليس - [00:28:23](#) قال لان ابليس قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي. قل يا اخي هل نحن نعمل او ابو هريرة رضي الله عنه عمل بهذا القول؟ لان ابليس قال ولى لان - [00:28:38](#) النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك اذا هذا نحن نعمل به لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا فلا يجوز ايها الاخوة ان يأتي انسان ويقول نتعلم من اهل البدع - [00:28:51](#) العلم الشرعي لا يتعلم الا من من اهل العلم الشرعي لا يتعلم الا من اهل. كما ان العلم الديني لا يتعلم الا من اهل هل رأيت انسان عاقلا يتعلم الطب من حداد - [00:29:08](#) هل رأيت انسانا عاقلا يتعلم من حداد النجارة اذا كيف نتعلم الدين من رجل مغبون ومغموز في عقيدته وفي آآ دينه هذا امر خطير ايها الاخوة يتفلسف عليكم الناس يقول نتعلم من الكفار ديننا لماذا نتعلم من الكفار ديننا؟ حنا محتاجين لهم - [00:29:24](#) نتعلم من اهل البدع ديننا ليش؟ ما عند الله خير وابقى. اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتابة يتلى عليهم ما يكفينا القرآن والسنة ما يكفينا اقوال وافعال وفقه سلف الامة - [00:29:58](#) عجب والله ومن هنا ترون الناس عندهم اوراد محدثة بدعية لماذا؟ قال انا اقول كلام حق مادام كلامي حقا اقله يجي احدهم يقول اللهم صلي على محمد الفاتح لما اغلق وو الى اخره ويسميه صلاة الفاتح - [00:30:17](#) طيب انت الكلام اللي انت تقوله هذا اما حق واما باطل واما مجمل لماذا نترك الحق الابلج لما عندك من الباطل اللجلج لماذا ينبغي ان نتنبه لهذا ايها الاخوة نقول لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صدقك - [00:30:39](#) لما عملنا بقول وبخبر ابليس لان خبر وهباء عندنا منشور ما عندنا قبول لكلامه ولا لا واضح يا اخوان انتبهوا يا طلاب العلم لاني سمعت بعض اصحاب القنوات يلبس على المسلمين - [00:30:59](#) يقول يجب ان نتعلم من كل احد ما دام قال حقا طيب الحق الذي قاله موجود عندنا ولا ليس موجود ان قال موجود عندنا اذا ما في داعي نتعلم من كل احد. نتعلم من اهل - [00:31:20](#) ان قال الحق الذي قاله ليس موجودا عندنا اذا ما هو بحق كيف يكون حقا شرعيا ليس موجودا عندنا هذا لا يعقل ولذلك نقول ايها الاخوة ان قصة ابي هريرة رضي الله عنه - [00:31:35](#) فيه ان ابليس انما علم لا حبا في التعليم كما يظنه بعض الناس وانما تخلصا من امساك ابي هريرة رضي الله تعالى عنه به وفي الحديث دلالة على ان الشياطين ها قد تتمثل بصور الاشياء - [00:31:54](#) لانه جاء وتمثل بصورة دابة وان الشياطين ربما تتمثل بصور القروود والعقارب والحيات وجاء في هذا حديث عند الطبراني وايضا فيه

دلالة على ان المسلم لا ينبغي له ان يخاف - 00:32:16

لو جاك شيطان وتمثل لك بصورة مصارع كبير لا تخاف ما دمت انت حافظ لكتاب الله عز حافظ الازكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستطيع احد يعمل لك شيء - 00:32:35

وايضا فيه دلالة على ان الكفار بل وصناديدهم من الشياطين شياطين الناس والجن ربما يعلمون اشياء صحيحة من الدين ربما يعلمون اشياء صحيحة من الدين ولكن علمهم هذا لا ينفعهم لانهم لا يعملون بذلك - 00:32:53

اية الكرسي يقرأها الانسان قبل المعوذتين وقبل سورة الاخلاص يقرأها الانسان ها قبل الاخلاص وقبل المعوذتين ثم ورد حديث ابي مسعود الانصاري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه متفق عليه - 00:33:16

المقصود باخر آ بالاية الايتين الاخيرتين من سورة البقرة من عند امن الرسول الى اخرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه معنى كلمة في ليلة فيه دلالة على ان هذا ليس بلازم في كل ليلة - 00:33:45

انه ليس بلازم في كل ليلة وانما يقرأها الانسان متى ما تذكر ومتى ما تيسر واضح متى ما تذكر ومتى ما تيسر طيب لو حافظ عليها لا بأس كفتاه ما معنى كفتاه الظمير - 00:34:08

قيل كفتاه من كل عمل وقول سواء يعني بمعنى لو قرأ اخر ايتين من سورة البقرة يكفيه عن المعوذتين وعناية الكرسي وان الازكار الاخرى هذا احد التفسيرين والآخر من قرأ الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه كفتاه من قيام الليل - 00:34:28
كفتاه من قيام الليل اي كانه حصل اجره وثواب قيام الليل لكن هذا في نظري ضعيف والاول اقرب والاول اقرب ثم اورد رحمه الله حديث البراء ابن عازب رضي الله تعالى - 00:35:00

عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك او مضجعك قلنا الجيم بالفتح افصح اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاة وضوءك للصلاة بمعنى الوضوء التام في رفع الوضوء اللغوي. ما هو الوضوء اللغوي - 00:35:24
الوضوء اللغوي غسل اليدين والمضمضة اذا وضوءك للصلاة المقصود به الوضوء الشرعي لان بعض الناس ربما يتعشى يغسل ايديه ويغسل فمه ويكتفي فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤكد ان المقصود هو الوضوء الشرعي وليس الوضوء ايش؟ اللغوي او العرفي - 00:35:54

ثم اضطلع على شقك الايمن. قلنا الاضطجع على الشق الايمن ايش؟ سنة سنة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال وقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. نفسي هنا المقصود بها - 00:36:22
الروح الروح تسمى نفسا ما دام في البدن الروح تسمى نفسا ما دام في البدن. الله يتوفى الانفس حين موتها وتسمى روحا اذا فارقت البدن فيقولون رح من؟ هذه الروح الطيبة - 00:36:47

اه كتبت هذه الفائدة الروح تسمى نفسا اذا كان اذا كان في البدن وتسمى روحا اذا فرغت البدن ووجهت وجهي اليك وجهي فسر بتفسيرين الاول بمعنى الوجهة الدينية وهي الاخلاص - 00:37:11

والمعنى الثاني ووجهت وجهي اليك اي اني راغب فيما عندك فلا التفت الى غيرك ولا اطلب من احد سواك والمعنى عام يشمل الامرين والمعنى عام يشمل الامرين وفوضت امري اليك والتفويض هنا مطلق في الامور الدينية والدنيوية - 00:37:39
والتفويض هنا مطلق في الامور الدينية والدنيوية لانه لم يقل فوضت امري اليك في اي شيء اطلقه فشمل الامور الدينية والدنيوية والجات ظهري اليك الجأت بمعنى اسندت ظهري اليك وهو بمعنى قول الله عز وجل يا ايها النبي - 00:38:08
حسبك الله ومن اتبعك من المؤمن. فالله حسبنا فالله حسبنا. اذا معنى والجات ظهري اليك اي اني مستند اليك لا الى احد غيرك فالذي يحميني من ورائي هو انت والذي يسندني ويعينني هو انت - 00:38:34

رغبة ورهبة اليك رغبة في الثواب والعطاء ورهبة في المنع والعقاب فالعبد عليه ان يرغب فيما عند الله من امور الدنيا وان يرغب فيما عند الله من امور الآخرة ورهبة عليه ان يخاف من منع الله عنه - 00:38:59

امور الدنيا ومنع الله عنه امور الآخرة فالامور بيد الله عز وجل لا ملجأ اي لا مكان نلتجى اليه لا ملجأ لا مكان نلتجى اليه او لا حصن نلتجى اليه ولا منجى اي لا مكان للنجاة - [00:39:24](#)

لا منجى اي لا مكان لان ملجأ ومنجى ظرفة مكان اكتب هذا ها الحين انت سوق السيارة ما يكتبون لك على الخط مخرج مخرج اسم مكان مخرج شنو ايش ما كان فملجأ ومنجى اسم مكان - [00:39:57](#)

امنت بكتابك الذي انزلت. والمقصود به هنا كتابك المضاف اليه المقصود به القرآن باتفاق الشراح المقصود به القرآن ونبيك الذي

ارسلت المقصود به النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام - [00:40:22](#)

وفي بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للبراء اعد علي فاعاد عليه البراء فلما جاء عند قوله ونبيك الذي ارسلت قال

ورسولك الذي ارسلت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ونبيك الذي ارسلت - [00:40:50](#)

ها لو تذكرون في اول درس في هذا الكتاب قلنا ان الازكار الازكار آا اذكار اللي هي من قسم ادعية العبادة قلنا توقيفية. ما يجوز

الزيادة فيها ولا النقص ولا التغيير ولا التبديل - [00:41:08](#)

اما دعاء المسألة ها كل ما صح معناه يجوز ان تطلب صح ولا لا اذا ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك مت على الفطرة والمقصود

بالفطرة هنا الاسلام المقصود بالفطرة هنا الاسلام - [00:41:29](#)

والصواب من اقوال اهل العلم اينما اطلقت الفطرة فالمقصود بها الاسلام سواء في القرآن او في السنة فطرة الله التي فطر الناس

عليه. الاسلام واجعلهن اخر ما تقول هذا نص - [00:41:50](#)

لكن يشكل عليه واجعلهن من اخر كلامك من اخر اذا كلمة من اخر يعني لا تبدأ بهذا الدعاء هذا المقصود اي لا تبدأ بهذا الدعاء. اجعلهن

اخرة او من اخره - [00:42:10](#)

اخر هي اخرية مطلقة من اخر اخرية نسبية يعني ايش يعني؟ افرض انك جعلت هذا الدعاء اخر ما تقول ثم ما جاءك النوم هل معناه

ما تذكر الله؟ لا اذكر الله - [00:42:28](#)

استغفر هل سبح اقرأ سورة الملك اللي يقول ما يجيني نوم انا اتحداه يقرأ سورة الملك وهو على شقه الايمن اذا ما جاء النوم انا

اعطيه الجائزة من عندي بعض الناس ما يقدر يكمل حتى - [00:42:47](#)

مرة قلت لبعض الناس قال ما يجي هنا وقلت له خلاص اقرأ سورة الملك انت حافظ قال انا حافظ قلت له خلاص اقرأ سورة الملك

بس بشرط تكون على شقك الايمن اقرأ - [00:43:05](#)

سورة المرأة يقول اهو يقول لي بعدين يقول عشرة ليالي ورا بعض كمل السورة ما قدرت ما يخليك ابليس يجيب لك النوم غصب

يعني ما يحتاج مهدئات اصلا سورة الملك؟ نعم - [00:43:15](#)

سورة الملك سنة لكن ليست ايش؟ في كل ليلة اه قلنا لو حافظ الانسان عليه كل ليلة ما يضر لان النبي ارشد اليها لا يعني يكون

المقصود ان الانسان عندما - [00:43:36](#)

اه ما جاء انهم يقرأ انسان كان يعني متفرغا يقرأ هذا المقصود ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه وفيه ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا اوى الى فراشه - [00:43:57](#)

قال اللهم رب السماوات هنا الصواب ان رب منصوب على النداء بمعنى اللهم يا رب السماوات اما اذا قلنا رب بتقدير انت اللهم رب

السماوات فهذا يشكل عليه ما في اخر الحديث. اللهم انت الاول - [00:44:15](#)

فلا تستطيع ان تقدر انت وانت مرتين ولذلك قلنا الصواب ان اللهم ورب منصوبان على النداء واضح فالمعنى يا اللهم رب السماوات

والارض ربى منصوب على النداء ونصبه على الندى افضل من جهة اخرى وهي من جهة المعنى - [00:44:38](#)

وهو انك تريد ان تنادي ولا تريد ان تخبر لان الخبر بحاجة الى التصديق وانت ما تريد ان تخبر عن تصديقك وانما انت الان تريد ان

تطلب تريد التأله والتعبد - [00:45:03](#)

فكان ها تقدير النصب اولى لهذا المعنى واضح حتى في ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات في نفس

التقديرين ملاء السماوات وملاء السماوات قال اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم - [00:45:21](#)

ربنا ورب كل شيء نعم ايه نعم لا ربنا ورب كل شيء اي ربنا ويا رب كل شيء. وعلى التقدير الثاني انت ربنا ورب كل شيء. قلنا هذا ضعيف لما سيأتي - [00:45:50](#)

وايضا للمعنى وهو ان النداء فيه تأله وتعبد. واما الخبر فهو مجرد خبرها اي نعم صحيح. فالق الحب والنوى. الحب معروف القمح الذرة والنوى نواة التمر وما اشبه نواة التمر - [00:46:12](#)

فسبحان الله شوف حبة القمح حبة الذرة حبة الشعيرها كيف الله جل وعلا يفلقها ويخرج من هذا الحب اليابس نباتا خطرا بالعقل يصعب على الانسان ان يتفكر فيه طيب انت تاكل الحبة ابلعها ليش ما تنزل في بطنك ما - [00:46:41](#)

ربنا ما اراد ومنزل التوراة والانجيل والفرقان الفرقان المقصود به القرآن. اتفاق الشراح وقيل وهو قول ضعيف ان الفرقان وصف لكل كتاب منزل ويشمل القرآن والانجيل والتوراة اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. ومر معنا تفسير الاعادة فما في داعي آ

نعيده من شر - [00:47:10](#)

كل شيء انت آخذ بناصيته. هنا سؤال هل هناك شيء ليس ناصيته بيد الله الجواب لا اذا الله الذي يصرف شر كل شيء لان ناصية كل شيء بيد الله عز وجل - [00:47:46](#)

من شر كل شيء انت اخذ بناصيته فهو بمعنى ما جاء في سورة الفلق من شر ما خلق اللهم انت الاول فليس قبلك شيء انت الاول هنا اللهم انت الاول. الان لما اراد الخبرية اتي بكلمة انت - [00:48:04](#)

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. الاول بمعنى الازلي الذي لا بداية له وهذا تفسير المتكلمين والاحسن منه تفسير السلف اللهم انت الاول بمعنى الذي ليس مسبقا بشيء. وهو كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:29](#)

فليس قبل الله شيء لانه ما من شيء الا والله خالقه. فكيف يكون قبل الله؟ ها وانت الاخر فليس بعدك شيء. الاخر بمعنى الابدى بمعنى الابدى اذا الاولية في الزمان السابق - [00:48:54](#)

والاخيرة في الزمان اللاحق فليس بعدك شيء نعم تفسير المتكلم نعم وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر كلمة الاول والاخر شمل الزمان شمل الزمان وكلمة الظاهر والباطن شمل المكان - [00:49:15](#)

وانت الظاهر فليس فوقك شيء فالله عز وجل فوق المخلوقات فوق كل المخلوقات مهما خفي مهما خفي الله فوق كل شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اذا الباطن هنا الكلام عن العلم - [00:49:47](#)

فليس من شيء خفي الا والله جل وعلا اخفى منه اذا الحديث شمل ثلاثة امور الزمان وشمل المكان وشمل المعنى العلمي وانت الباطن فمهما علمنا من اسماء الله وصفاته فلا يمكن لنا ان نحيط به. يمكن ان نحيطه بالاشياء بالتجارب والعقول والحس والمشاهدة. اما الله

جل في علاه - [00:50:15](#)

فمهما اوتينا من علم قال الله ولا يحيطون به علما اقضي عنا الدين واغننا من الفقر حقيقة هذا الدعاء يقوله الانسان اذا كان عليه دين اذا هذا من الادعية المستمرة ولا احيانا - [00:50:48](#)

احيان واضح؟ احياء من كان عليه دين يقول هذا الدعاء المرة بعد المرة اليوم والاسبوع والشهر الا يجد ان الله قضى دينه قضاء دينه واضح هذا ولا؟ واضح يا شيخ - [00:51:10](#)

اذكر ان احد الناس قال علي ديون متراكمة فارشدت الى هذا الحديث فجاء بعد مدة لا اذكر كم فقال ما ادري كيف قضيت ديوني هذا ما فيه شك لكن يحتاج منا الى يقين - [00:51:29](#)

اقضي عنا الدين واغننا من الفقر طيب اذا كان الانسان فقيرا هل يقول هذا الدعاء ايضا ولو لم يكن عليه دين؟ الجواب نعم حتى لو كان فقيرا ولم يكن عليه دين يقول هذا الدعاء فيذهب عنه الفقر - [00:51:49](#)

والحاجة ان شاء الله المعامل الاول نعم القديم بمعنى الاول عند المتكلمين وهو في القرآن ليس بمعنى الاول قال وعن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها حفصة بنت عمر ابن الخطاب - [00:52:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده الايمن ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك
ثلاث مرات اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:52:31](#)

واورد حديث انس وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه طيب هنا سؤال هل القيلولة هل كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأوى الى فراشه في القيلولة؟ الجواب لا - [00:52:47](#)

تبي تقيل بعد صلاة الظهر ما تنام على الفراش تنام في اي مكان تحط راسك وتنام لو ربع ساعة ها نصف ساعة اما اذا اويت الى
فراشك بتنام ساعتين ثلاث خلاص - [00:53:04](#)

هذا اذا ما راحت عليك صلاة العصر والمغرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا اطعمنا وسقانا متعلق بالحاجة الحاجة
البدنية وكفانا الحاجة المكانية والنفسية واوانا الحاجة المكانية فقط - [00:53:17](#)

فكم ممن لا كافي له ولا مؤي كثير من الناس يأتي عليهم الليل والنهار وما اطعموا شيئا كثير من الناس يأتي عليه الليل والنهار وليس
عنده ما يكفيه كثير من الناس يأتي عليه الليل والنهار وليس عنده مكان يأويه - [00:53:44](#)

فاحمد الله فاحمد الله فاحمد الله اما نحن والله في نعمة احيانا يخشى الانسان على نفسه من المساءلة لما ذهبت في دورتي هذه في
سفرة هذه دورة علمية في تركيا - [00:54:11](#)

وجدت طلبة علم يعيشون في منطقة بعيدة جدا ولكنهم في مكان يطلبون العلم يحفظون القرآن والسنة والله ايها الاخوة اني لما جاء
وقت الغدا قلت اتغدى مع الطلاب والله ان اللقمة غصت في حلق ما استطعت ان اكله - [00:54:34](#)

لما رأيت من حاله مع انهم في ذاك اليوم طبخوا اللحم الذي كان جاء به احد الطلاب هدية للباقيين لاجلي لكن والله ما استصغت ما
استصغت ان اكل اللحم لاني رأيت اكلهم امر عجيب - [00:54:56](#)

طيب ونحن ونحن ماذا عسانا ان نقول ونأكل الوانا واشكالا الله المستعان ثم اورد حديث ابن عمر وفيه اذا اخذ مظ جاءه انه يقول
اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها لك مماتها ومحياها - [00:55:15](#)

على حد الاية الله يتوفى النفس ها حين موتها هي اية الزمر ولا الاحقاف الزمر صح الله يتوفى النفس حينما يعلم يعني التسبيح
والتكبير على الدوام عرفت اللهم آآ واني وضعت جنبي اليك واجهته هذا على الدوام - [00:55:36](#)

واضح اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا على الدوام يعني ما لم يكن له سبب يكون على الدوام قال ان احييتها فاحفظها وان
امتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك العافية - [00:56:09](#)

قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فله حكم مرفوع ثم ورد حديث ابي هريرة وهو بمعنى
الاول لكن فيه ادعية اخرى. قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخله ازاره فلينفذ بها - [00:56:29](#)

كيف يأخذ داخله ازاره ظن بعض الناس انه ينفذ ازاره لان الصحابة كانوا يتزرون لا سيما وقت النوم يعني يلبسون السراويل في
النهار واذا جاء احدهم اراد ان ينام يتزر وهذا كان موجود حتى - [00:56:50](#)

في ابائنا واجدادنا الى العهد القريب ظن بعض الناس انه ينفذ ازاره لا المقصود هنا فليأخذ داخله ازاره فلينفذ بها فراشه انه يأخذ
بطرف ازاره الفراش وينفضها يعني اللي زار هكذا يمस्क به - [00:57:14](#)

من جهة داخل الازار يمस्क طرف الفراش وينفضه لان في زمانهم ما كان في اضاءة ربما لو مسك باليدين عاريتين لدغته عقرب
واضح اما اليوم الحمد لله الامور متيسرة هل نحتاج ان ننفض الازار اليوم مع الاضاءة - [00:57:38](#)

الجواب اذا كان الفراش اذا كان الفراش محطوط على اذا كانت البطانية مثلا او اللحاف او الشرشف اذا كان محطوط على الفراش
فانت تنفض البطانية وتنفض الفراش واما اذا كان - [00:58:01](#)

الاطاءة واضحة فما يحتاج تمسك من داخله ازارك فقط تنفض الفراش فلينفذ بها فراشه وليسمي الله ان يقول بسم الله وقت
المسك وقت المسك بسم الله يمस्क ثم ينفذ فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه - [00:58:24](#)

ربما يكون هناك سموم يمكن حتى لو تكون سارة جت يمكن يكون شي سام من الدوام التي تدب في الارض والحشرات ووضعت

سمومها هنا لكن لما تسمي الله وتنفض الله جل وعلا يذهب ذلك عنك - [00:58:44](#)

فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع على شق الايمن قلنا ان هذا ندب. فان قال قائل لكنه امر فكيف يكون ندب ما هو الجواب لا لا

فليضطجع على شق الايمن اي واجب ولا سنة - [00:59:07](#)

اذا قلنا سنة يرد اشكال كيف انتم قلتم ان الامر للوجوب ها احسنت الامر في للوجوب لكن هذه ليست في الاصل النوم في الاصل

مباح ولا واجب فالواامر المتعلقة بها مباحة - [00:59:32](#)

فالامر في المباح يرقيه الى الندب ولا يرقيه الى الوجوب الامر في المباح يرقيه الى الندب ولا يرقيه الى الوجوب وليقل سبحانه

اللهم ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فظا بما تحفظ به عبادك الصالحين - [00:59:53](#)

بمعنى حديث ابن عمر ثم اورد حديث علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم

تجده ووجدت عائشة فاخبرتها وفي بعض الروايات ان هذا الفعل تكرر منها - [01:00:14](#)

وجاءت مرة الى النبي صلى الله عليه وسلم تطلب خادمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان جاءه عبيد واماء والله لا اعطيك

او لا اعطيك وادعوا فقراء المهاجرين والانصار - [01:00:36](#)

فخرجت وكأنها وجدت في نفسها ثم جاءت المرة الاخرى وسألت ايضا ربما كان هذا الفعل يتكرر لحاجتها الى الخادم فالتبى صلى الله

عليه وسلم جاء اليهما وبعدما آآ يعني اخذ مضاجعهما - [01:00:52](#)

وفيه دلالة على جواز ان يدخل الرجل على ابنته وزوجها وهما على فراش النوم. ما دام العورة متغطية ما في بأس قال الا ادلكما على

ما هو خير لكما من خادم - [01:01:15](#)

اذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين اذا يبدأ بالتسبيح اولا واحدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فانه خير لك ما من خال قال

بعض العلماء في الحديث دلالة على ان الانسان الذي يكون متعبا والانسان الذي يكون منصب - [01:01:33](#)

منصبا عليه ان يختم نومه بهذه الاذكار يستيقظ نشيطا قويا يستيقظ نشيطا قوية. قال علي رضي الله عنه فما تركتهن منذ سمعتهن

من رسول الله صلى الله عليه وسلم. متفق عليه - [01:01:59](#)

في بعض الروايات ان بعض الرواة او التابعين قالوا لعلي حتى ليلة تصفين ليلة تصفين ليلة معركة فقال حتى ليلة صفين في اخر

الليل لما احتاج الى النوم قرأ اتي بهذه الاذكار تسبيح والتحميد والتكبير ثم نام - [01:02:20](#)

تم نام. اذا هذا يدل على ان هذا على الدوام ولا لا نعم ثم ختم هذا الفصل بحديث عبادة في كيفية الذكر عند التعار من الليل ومعنى

تعار من الليل اذا استيقظ - [01:02:39](#)

فسر الشيخ هذا المعنى واحد وهو نايم اراد ان ينقلب الى الجهة الاخرى فاستيقظ ماذا يقول؟ يقول لا اله الا الله لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. سبحانه الله - [01:02:56](#)

الحمد لله سبحانه الله ولا اله الا الله. في بعض الروايات تقديم التسبيح على التحميد سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

ولا حول ولا قوة الا بالله خمس كلمات - [01:03:14](#)

خمس كلمات وهكذا من من استيقظ فزعا من نومه مخلوقا مثلا يقول هذا الدعاء ثم ينام ثم ان قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له

فان توطأ وصلى قبلت صلاته - [01:03:28](#)

يعني هذا فيه اشارة الى الانسان اذا استيقظ من من الليل وقال هذا الدعاء ثم صلى ركعتين ان هذه الصلاة مقبولة. نعم فصل احسن

الله اليكم. فصل في الاذكار والادعية المشروعة في ابتداء الشراب والاكل والفراغ منهما - [01:03:48](#)

عن عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. متفق

عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:04:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر فليذكر اسم الله تعالى في اوله فان نسي ان يذكر الله تعالى في اوله

فليقل بسم الله اوله واخره - [01:04:30](#)

رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وصححه الحاكم واقره الذهبي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل اكلة - [01:04:47](#)

فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها. رواه مسلم وعن معاذ وعن معاذ ابن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر - [01:05:08](#)

له ما تقدم من ذنبه. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة باسناد حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال - [01:05:34](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكسي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري في صحيحه قوله رحمه الله فاصرف الازكار والادعية المشروعة في ابتداء الشراب والاكل والفراغ منهما - [01:05:49](#)

يعني هذا يدلنا ايها الاخوة على كمال هذا الدين كمال هذه الشريعة العظيمة ما ترك شيء الا وعلمنا عمر ابن ابي سلمة هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ربيب النبي صلى الله عليه وسلم عمر وزينب بنت ابي سلمة - [01:06:11](#)

كلاهما ربيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله سم الله اي قل بسم الله فالتسمية سنة عند جماهير العلماء لهذا الحديث - [01:06:29](#)

وبعض الناس يزيد يقول بسم الله الرحمن الرحيم هذه ما هي تسمية هذه بسملة النبي صلى الله عليه وسلم ما قال بسم الله قال سمي الله فرق بين الامرين بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرع الا في موضعين - [01:06:46](#)

عند قراءة القرآن وعند كتابة الرسائل فقط واما اه التسمية فهي مشروعة في اكثر من خمسة وثلاثين باكثر اكثر من خمسة وثلاثين موضعيا يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك - [01:07:00](#)

طبعاً اذا كان الطعام متنوعا يجوز ان يمد يده الى المتنوع ولو لم يكن امامه ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى - [01:07:23](#)

فليذكر اسم الله بقوله بسم الله يفسره حديث عمر ابن سلمة السابق في اوله يعني عند الابتداء باوله يعني عند الابتداء فان نسي ان يذكر الله تعالى في اوله اي عند الابتداء فليقل بسم الله اوله واخره - [01:07:38](#)

اوله بكسر اللام بتقدير الظرف بسم الله في اوله واخره اي بسم الله في اخره اما بسم الله اوله بفتح اللام واخره دون الفتح فهذا ظعفه اهل العلم وبعض الناس يتفلسف يقول انا ما اريد ان اسمي في اول - [01:08:02](#)

الاكل وانما اسمي في اثنائه او في اخره حتى اظفر الشيطان لا النبي صلى الله عليه وسلم ما اخبرك انك تضر الشيطان بهذه بل هذا التعمد لا ينفع معه البشغلة بعد ذلك - [01:08:28](#)

وانما اذا نسي البسملة في الاول ثم بسملة متى ما تذكر فانه ان شاء الله عز وجل يجد بركة الطعام ويبعد عنه الشيطان قال وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل اكلة - [01:08:45](#)

فيحمده عليه قوله اكلة فيه دلالة على ان الحمد واجب على كل طعام ان الحمد عفوا ان الحمد مندوب وليس بواجب ان الحمد مندوب على كل طعام يعني حتى لو اكلت ثمرة حلاوة - [01:09:08](#)

اكلت تفاحة تحمد الله عز وجل لانه قال اكلة فنكرها لتعم او يشرب الشربة فيحمده عليها وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا انتهى من الاكل والشرب ايا كان يسير ولا عظيم. عليه ان يحمد الله تبارك وتعالى - [01:09:29](#)

اقله ها اقله ان يقول الحمد لله بل اقله ان يقول الحمد لله اه افضله ان يقول ما جاء في حديث معاذ ابن انس الذي بعده معاذ ابن انس الانصاري - [01:09:53](#)

الجهني الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو صحابي معروف قال من اكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه - [01:10:11](#)

او يقول الحمد لله الذي سقاني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة هذا الكمال هذا الكمال الحمد لله ادى المندوب لكن لو قال

الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة هذا كمال - [01:10:29](#)

وفيه دلالة على ان الله يغفر ذنب العبد اذا حمده ثم ختم هذا الفصل بحديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [01:10:52](#)

غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. وهذا ايضا على الكمال. وهذا ايضا على الكمال ومعنى الحمد لله حمدا كثيرا طيبا فيه دلالة على ان الحمد الكثير الطيب هو الذي المبارك هو الذي يستحقه الله جل وعلا. واما غيره - [01:11:08](#)

فانه لا يستحق من الحمد الا ما كان مقيدا الا ما كان مقيدا هم الله جل وعلا فيحمد حمدا مطلقا سبحانه وتعالى فينبغي على الانسان ان يدعو بهذا الدعاء غير مكفي - [01:11:33](#)

ومعنى غير مكفي اي ان لا نقول ان ما عندنا يكفيننا بل لا نزال نطلب فضل الله ورحمته ولا مودع اي بمعنى اننا لا نترك ولا نرغب فيما عما عند الله عز وجل. لا نترك الطاعة ولا نترك - [01:11:53](#)

ما عند الله عز وجل بمعنى المودع المودع هو الذي يترك الشيء بمعنى يقول هذا يكفيننا خلاص لا نحن نقول ما عندنا لا ليس وديعة كافية عما عند الله ولا مستغن عنه - [01:12:18](#)

ربنا او ربنا ومعنى ولا مستغنى عنه ربنا اي ليس ما اعطانا وما اودعنا كاف عن ما عند الله عز وجل من خزائنه وفضله. نعم احسن الله اليكم شيخي فصل فيما يشرع من الازكار والدعاء عند رؤية البلدة او القفل منها - [01:12:41](#)

عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخول دخولها الا قال اين يراها اللهم رب السماوات السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب - [01:13:09](#)

وما اظللن ورب الرياح وما درين اسألك خير هذه القرية وخير اهلها وخير ما فيها. واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها. رواه باسناد حسن وعن انس رضي الله عنه قال - [01:13:29](#)

اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذ كنا بظهر المدينة قال غايبون تائبون عابدون لربنا حامدون. فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. رواه مسلم قوله رحمه الله فصل فيما يشرع من الازكار والدعاء عند رؤية البلدة او القفل منها. ولم يذكر الشيخ -

[01:13:51](#)

رحمه الله تعالى الادعية المشروعة عند السفر الادعية المشروعة عند السفر اولا لان السفر قبل القبول والرجوع الادعية المشروعة عند السفر ان الانسان اولا يقول ما مر معنا من دعاء الخروج من المنزل - [01:14:24](#)

تذكرون ولا لا؟ شيقول؟ بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ناضل او اضل او ازل او ازل او اظلم وجل ويجل علي - [01:14:43](#)

ثم اذا ركب دابته يقول يكبر الله ثلاثا الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم يقول سبحان الذي سخر لنا هذا ما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم يقول اللهم انت الصاحب في السفر وانت الخليفة في المال والاهل والولد. اللهم اطو عنا بعده. اللهم انا نعوذ بك من وعاء السفر وكابة المنظر - [01:14:56](#)

سوء المنقلب في المال والاهل والولد. هذا الدعاء الذي يقوله الانسان اذا اراد ان يسافر ثم اذا اراد وهو في سفره اذا رأى شيئا اذا رأى بلدة وخافها ماذا يقول - [01:15:19](#)

هذا الدعاء يقول اذا رأى بلدة وخاف اهلها وقال بعض العلماء انه كل ما يرى بلدة يقول هذا الدعاء كل ما يقفل على بلدة يقول هذا الدعاء اللهم اذا اللهم رب السماوات السبع وما اظللن هذا الدعاء عند رؤية - [01:15:39](#)

والبلدان وقت السفر واضح؟ هذا دعاء عند رؤية البلدان والقرى عند السفر وانت تمشي تمر مثلا نزلت الان ركبت السيارة ومشيت ومريت على الخفجي تقول هذا الدعاء ثم مريت على النعيرية تقول هذا الدعاء ثم مريت على القصيم تقول هذا الدعاء حتى تصل الى بلدتك - [01:15:58](#)

هذا عند من يرى التعميم والا ان بعض العلماء يقول هذا الدعاء اذا خيف او خاف لكن الصواب الاول اللهم رب السماوات السبع وما

اظللن فيه تنصيب على ان السماوات ها في العلو - [01:16:24](#)

لانه لا يكون ظلا الا ما كان عاليا وتحتته سفلى ورب الاراضين السبع وما اقللن ربى على النصب ورب الشياطين وما اظللن ومعنى ما قل
اي حملن فيه دلالة على ان الاراضى السبعة فيها محمولات ها هذا نص احفظوا هذا النص - [01:16:41](#)

ورب الاراضين السبع وما اقلل. ما معنى اقللنا اي حملنا معناها ان الاراضين السبع عليهن محمولات عليهن دواب وناس ورب الشياطين
وما اظللن ورب الرياح وما ذرين اسألك خير هذه القرية - [01:17:09](#)

وخير اهلها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها ثم اذا قفل ورجع ماذا يقول؟ هذه مسألة مهمة. اذا قفل ورجع
ماذا يقول ينبغي عليه ان يقول دعاء السفر الذي ذكرناه من قبل - [01:17:32](#)

يقول دعاء السفر الذي ذكرناه من قبل ثم يكرر هذه الجملة ايون تائبون عابدون لربنا حامدون يعني يكرر هذه الجملة حتى يصل
الى بلده يعني الحين انت رحت العمرة - [01:17:55](#)

وبعدين من مكة ركبت السيارة ولا الطيارة راجع الكويت في طول الطريق انت ذكرك ودعائك ايون تائبون عابدون لربنا بعض الناس
يظن ان هذا الذكر يقولها مرة واحدة لا هذا غلط - [01:18:17](#)

هذا غلط فقد جاء في غير حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر هذا الدعاء حتى يصل الى بالمدينة ها يصل الى اقام
المدينة. هكذا جاء في احاديث كثيرة - [01:18:33](#)

في حديث انس وعبدالله بن عمر وغيرهما يقول ايون التائبون عابدون لربنا حامد. ايون يشمل المعنيين. ايون الى الله ايون الى
قريتنا تائبون من تقصيرنا في حال سفرنا ومن ذنوبنا ان صدرت عابدون لربنا في جميع احوالنا حامدون على ما - [01:18:52](#)

قدر وفعل فلم يزل يقول ذلك ها حتى قدمنا المدينة. استمرارية ولا لا؟ في ذكر اخر ما ذكره الشيخ قد جاء في الصحيح ان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفره كان كلما كبروا كلما ارتفعوا كبروا. واذا نزلوا سبحوا - [01:19:15](#)

هذا ايضا اذا الانسان في حال القفول ما بين ها ما بين ايون تائبون عابدون لربنا حامدون وتكبير وتسبيح نعم احسن الله اليك. نعم
ايش اسمع لا ركوب الدابة شئ اخر غير ركوب الدابة كل ما الانسان ركب دابة يقول اه بسم اه الحمد لله سبحان الذي سخر لنا هذا
وما كنا - [01:19:36](#)

مقرئين وانا الى ربنا هذا مشروع في اي اي ركوب ما له علاقة بدعاء السب. لكن دعاء السفر فيه اضافة على هذا خاص بالسفر
نعم. نعم نعم اي قولها احسنت نعم هذا الماء - [01:20:10](#)

اي وبعض الناس يظن انه مرة واحدة هذا غلط وذلك غلط الصواب انه يقول دعاء السفر عند القفول ثم يقول ايون تائبون عابدون
لربنا حامدون حتى يصل نعم احسن الله اليكم - [01:20:35](#)

فصل فيما يشرع من الذكر والدعاء عند الاذان وبعده عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعت النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [01:20:55](#)

متفق عليه وعن جابر بن عبد احسن الله اليكم وعن جابر بن عبدالله بن عبد احسن الله اليكم. وعن جابر بن ابن احسن الله
اليكم لان الصفة لمجرور نعم - [01:21:11](#)

احسن الله اليكم. ابن كيف تعرب ابن ابن تعربه اعراب ما قبله فان كان ما قبله مرفوع انت تقول ابنوا ان كان ما قبله منصوب تقول
ابناء ان كان ما قبله مجرور تقول ابني مثل هذا الان قال جابر - [01:21:31](#)

ابن عبد الله رأيت جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله هذي الاولى اما ابن بعد هذا كله مجرور لو فرضنا انت تقول محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن خلاص الباقي كله مجرورة - [01:21:50](#)

نعم ها على كل حال يعني يصح ان تقول بدل ويصح ان تقول صفة نعم احسن الله اليكم. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع - [01:22:11](#)

نداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة.

رواه البخاري وزاد البيهقي في اخره باسناد حسن انك لا تخلف الميعاد - [01:22:31](#)

وعن سعد وعن سعد ابن ابي وقاص اسرع شوي عشان نخلص ان شاء الله حاضر. نعم. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله -

[01:22:54](#)

رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا. غفر له ذنبه. رواه مسلم. وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احكمم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله

- [01:23:14](#)

ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح قال لا - [01:23:34](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال الله اكبر الله اكبر. قال الله اكبر الله اكبر. ثم قال لا اله الا الله. قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة.

رواه مسلم - [01:23:44](#)

مسلم وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي - [01:23:54](#)

هي صلاة صلى الله عليها صلى الله عليه بها عشرا. ثم أسألو الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة. لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. رواه مسلم في صحيحه. ما يشرع من الذكر والدعاء عند الاذان

وبعده. اولا - [01:24:05](#)

المقصود بالاذان آآ هل هو الاذان فقط؟ او الاذان والاقامة جمهور العلماء يقولون ان الادعية هذه المقصود بها الاذان فقط ومن اهل

العلم من قال ان الاقامة اذان. لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذنين صلاة. والمقصود الاذان والاقامة - [01:24:25](#)

فعلى كل حال الاذكار الواردة في الاذان والاذكار الواردة في الاقامة ذكرهما واحد. ذكرهما واحد اما حديث ابي سعيد فهو صريح اذا

سمعت النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن هذا لذلك قال العلماء يشرع ويندب ويستحب - [01:24:48](#)

يندب ويشرع ويستحب متابعة المؤذن. تترك كل شيء عندك حتى لو كان قراءة قرآن حتى لو كان قراءة قرآن حتى تتابع المؤذن جاء

في حديث جابر انه هناك دعاء يقوله بعد الاذان. ما هو هذا الدعاء؟ قال من قال حين يسمع النداء - [01:25:11](#)

النداء اسم يطلق على الاذان ويطلق على الاقامة النداء اسم يطلق على الاذان ويطلق على الاقامة لذلك نقول نادى المؤذن الناس

للاقامة نقصد الاذان والاقامة. اللهم رب هذه الدعوة التامة رب هنا بمعنى صاحب - [01:25:34](#)

وليس بمعنى خالق كما ظنه بعض الناس ربى بمعنى صاحب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة اي التي الان نقوم اليها ات محمدا

الوسيلة والفضيلة. الوسيلة جاء شرحها في حديث عبدالله ابن عمر فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد - [01:25:56](#)

من عباد الله هذه الوسيلة هي اعظم منزلة في الجنة هذا لا خلاف فيه بين اهل العلم هذه الوسيلة هي اعظم منزلة في الجنة جاء عن

مجاهد انه قال الوسيلة - [01:26:20](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس على العرش مع الرب تبارك وتعالى لكن هذا لم يأتي مرفوعا انما جاء موقوفا على هذا التابعي

وفسر بعض اهل العلم الوسيلة والفضيلة بالمقام المحمود - [01:26:41](#)

لكن هذا فيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم فرق بينهما فقالت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا. في فرق بينهم اذا

الوسيلة المنزلة العالية في الجنة والفضيلة الفضيلة - [01:27:00](#)

هي معاملة الرب للنبي صلى الله عليه وسلم بافضل ما يعامل به عبدا من عباد الله يوم القيامة وبعثت مقاما محمودا الذي وعدت

المقام المحمود هي الشفاعة العظمى المقام المحمود الشفاعة العظمى - [01:27:17](#)

حلت له شفاعتي يوم القيامة الحمد لله هذا امر يسير يستحق به العبد اذا تابع امر النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة. شوفوا فوائد

المتابعة تتابع المؤذن ثم تقول هذا الدعاء فانت تحصن شفاعته النبي لكن لو زدت لو نقصت - [01:27:39](#)

ما تحصل هذه هذا من اعظم الادلة على ان الشفاعة من اعظم اسبابها الاتباع هذا من اعظم الادلة على ان من اعظم اسباب الشفاعة الاتباع واما رواية انك لا تخلف الميعاد التي حسنها الشيخ - [01:28:03](#)

فهي عند البيهقي. الحديث في البخاري بدون ازدياد وقد طعنها بعض اهل العلم منهم الشيخ الالباني وغيره والحافظ ابن حجر ايضا يرى ان هذه الزيادة هي من باب زيادة الثقة فيكون حسنا - [01:28:24](#)

والصواب انها لا تخالف الروايات الاخرى التي فيها ليس فيها هذه الزيادة. فلو قالها الانسان احيانا لا بأس ثم ورد حديث السعد فقال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا - [01:28:44](#)

وبمحمد رسوله وبالاسلام دين غفر له ذنبه طيب هنا يأتي السؤال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله ماذا يقول انت؟ انت تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:29:06](#)

وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا غفر له ذنب اذا تقول هذا الدعاء عند قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله عند قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله هو - [01:29:26](#)

وقال بعض اهل العلم ان هذا الدعاء يقال بعد اللهم رب هذه الدعوة التامة يقال بعده اللهم رب هذه الدعوة التامة على كل حال الامر فيه واسع سواء قاله بعد اشهد ان لا اله الا الله من قول المؤذن او بعد اللهم رب هذه الدعوة التامة - [01:29:43](#)

ثم اورد حديث عمر وفيه تفسيرها كيف نتابع المؤذن ان قال الله اكبر الله اكبر قلنا الله اكبر الله اكبر ان قال اشهد ان لا اله الا الله قل نشهد ان لا اله الا الله - [01:30:05](#)

ان قال اشهد ان محمدا رسول الله قلنا اشهد ان محمدا رسول الله. ان قال حي على الصلاة حي على الفلاح لا. نقول لا حول ولا قوة الا بالله فان قال لا اله الا الله قلنا لا اله الا الله - [01:30:20](#)

صدقا من القلب دخل الجنة هذا فضل متابعة المؤذن ثم ختم هذا بحديث عبد الله بن عمرو قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول الفال التعقيب اي انك تكون ها اقوالك عقب اقوال المؤذن وليس معه - [01:30:38](#)

واضح الفاء لايش؟ عمر للتعقيب فانت تقول كما يقول المؤذن ليس معه وانما بعده متابعا فهناك متابعتان متابعة للمؤذن ومتابعة للامام متابعة المؤذن في الاذان والاقامة. متابعة الامام في الصلاة - [01:31:00](#)

ثم صلوا علي هذه فيه زيادة على حديث جابر قبل ما تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة تقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. هذا اقل صلاة وافضله الصلاة الابراهيمية - [01:31:23](#)

افضله الصلاة الابراهيمية ثم صلوا علي فانه من صلي علي صلاة صلي الله عليه بها عشرا. ثم سلوا الله لي الوسيلة كيف نسال الله نسال الله الوسيلة للنبي صلي الله عليه وسلم بدعاء الذي ورد في حديث جابر - [01:31:39](#)

اللهم رب هذه الدعوة التامة فانه انها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان يكون هو. فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. نعم - [01:31:55](#)

خلونا نخلص خلونا نخلص نبي نخلص احسن الله اليكم. نعم. فصل في مشروعية السلام بدأ بداء واجابة وتشميت العاطس اذا حمد الله وعبادة المريض. هم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلي الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت - [01:32:08](#)

ومن لم تعرف متفق عليه هذا الحديث واضح على مشروعية السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من الفائدة الان اكتب هذي ان من يعيش في بلاد المسلمين فلم تعرف هل هو كافر او مسلم؟ تلقي عليه السلام لهذا الحديث - [01:32:28](#)

على من عرفت ومن لم تعرف. يعني لو قدامك شخص ما تعرف هو مسلم ولا كافر ها تسلم عليه. لماذا؟ لانه في بلاد المسلمين الاصل انه مسلم نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا - [01:32:45](#)

اولا احسن الله اليكم. اولاً حرف تحضير اي الا تريدون ان ندلكم؟ نعم احسن الله اليكم. اولاً ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟

افشوا السلام بينكم. رواه مسلم. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - [01:33:08](#)

صلى الله عليه وسلم قال خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وقيادة المريض واتباع الجنائز متفق عليه وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيتك فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصعك - [01:33:27](#)

فانصح واذا عطس فحمد الله فحمد الله فشتمته واذا مرض فعد واذا مات فاتبعه خمس او ست قلنا ان هذا العدد ها للذكر وليس للحصر تذكر العبارة؟ الاعداد هذه للذكر وليس للحصر. اي خمس تجب للمسلم على اخيه يذكرهن - [01:33:47](#)

الان ست اذكرهن الان وليس معناها الحصر فان حق المسلم على المسلم اكثر من هذا. نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العاطس ويكره التثاؤب. فاذا عطى سعدكم فاذا عطس - [01:34:09](#)

فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان ان يشمت ان يشتمته ان يشتمته احسن الله اليكم واما التثاؤب فانما هو من فليرده ما استطاع. فاذا قال هاء ضحك منه الشيطان متفق عليه. وعنه ايضا انه ومعنى يشتمته يأتي - [01:34:28](#)

في الحديث الذي رواه ابو هريرة سيذكره الشيخ. نعم. وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاؤب فليمسك ما استطاع فليمسك ما استطاع اما انه يغلق فمه او يضع يده او يضع ثوبه المهم انه لا يظهر - [01:34:48](#)

امام الناس نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاؤب احدكم فليمسك بيده الا فيه فان الشيطان يدخل رواه مسلم حتى لو كان في الصلاة حتى لو كان في الصلاة يمسك بيده على فيه - [01:35:08](#)

هكذا نعم بدون يد ما في بأس. نعم لكن باليد افضل حتى تكون اليد عوناً لعضلات الوجه في ابعاد التثاؤب. نعم. وعن ابي هريرة رضي الله ام انه قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صائب يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم. هذا - [01:35:28](#)

في بيان كيفية التشميت. يقول العاطس الحمد لله ويقول له المشمت يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم. نعم. وقال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:35:54](#)

لما يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشتمته فان لم يحمد الله فلا تشتموه. رواه مسلم. تشميت العاطس سنة العاطس سنة. وقال بعض العلماء تشميت العاطس واجب. لانه قال حق. اه تشميت العاطس - [01:36:15](#)

واجب على كل من سمعه على كل من سمعه وليس على كل من آلم يسمعه وانما على كل من سمعه واذا عطس فوق ثلاث فانه مريض يقال له شفاك الله ولا يشمت بعد ذلك. نعم - [01:36:35](#)

فصل ولنختتم هذه الرسالة بما ورد في النصيحة لمسييس الحاجة الى ذلك. عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدين النصيحة. قيل لم يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم في صحيحه. كان مناسب جدا - [01:36:53](#)

ان الشيخ ختم الرسالة بالنصيحة لان من النصيحة من نصيحة الشيخ لنا ان جمع لنا هذه الازكار ومن النصيحة انك انت تعمل بهذه الازكار تعلم به اولادك واهلك نعم وعن جرير ابن عبد وعن جرير ابن عبد الله البجلي ابن عبد الله. احسن الله اليكم. وعن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه - [01:37:13](#)

وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. رواه البخاري ومسلم في الصحيحين. وعن انس بن مالك رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم - [01:37:36](#)

حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه ينصح لكل مسلم كما تحب ان تنصح كيف تريد ان تنصح اذا اخطأت؟ سؤال حط هذا السؤال وجاوب عليه فذلك عامل المنصوح سهل جدا - [01:37:46](#)

يعني مثلاً رأيت انسان يدخن امامك اسأل نفسك لو كنت انت تدخن كيف تريد ان ينصحك الذي امامك فبنفس الطريقة انصحك نعم

احسن الله اليكم وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دل على خير فله مثل اجر مثل
[اجر - 01:38:05](#)

فائلة. رواه مسلم في صحيحه. وهذا فيه دلالة على اهمية ان تعلم الناس هذه الاذكار فانهم اذا عملوا بها لك اجر فاعله. نعم وهذا اخر
ما تيسر جمعه واسأل الله ان ينفع به عباده انه سميع قريب. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى -
[01:38:29](#)

اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين حرر فيها جزاه الله خيرا على هذه النصيحة التي كتبها وهذه الرسالة المختصرة في
ده التي الفها ونسأل الله ان يجعله في ميزان حسناته وان يغفر له ويلحقه بالصالحين من اهل العلم - [01:38:49](#)
وايها الاخوة ينبغي ان نعمل بهذه الاذكار حتى يحفظنا الله تبارك وتعالى واذكر ان شيخنا عبد السلام رحمه الله يا ابو زكريا مفسر
القرآن قال لماذا ختم الله القرآن بالمعوذتين؟ قال لان طالب العلم - [01:39:09](#)

المتعبد بحاجة الى العوذ واللوث. فلذلك ختم الله القرآن بالمعوذتين. فعلينا ايها الاخوة ان نختم نهارنا بالذكر وليلنا بالذكر. نسأل الله
جل وعلا ان يحفظنا واياكم ان شاء الله يوم الاحد القادم العصر سنأخذ منظومة القواعد الفقهية - [01:39:29](#)
علام السعدي نسأل الله تبارك وتعالى السبت القادم نسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح سبحانه اللهم اشهد ان
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:39:49](#)